

تاج العروس من جواهر القاموس

وحبّبةُ بنُ الحارث بن فطيرة بن طيّبٍ هو الذي سارَ مع أُسامة بن
لؤي بن الغوث خلف البعير إلى أن دخل جيلاني وسلامى .
وحباب الماء والرمل وكذا النبيذ كسحاب : مُعْظَمُهُ كحبيبه
مُحَرَّكَة وحبيبه بالكسر واختص بالثالث أولهما قال طرفه : .
يشقُّ حباب الماء حيزومها بها ... كما قسّم التّربّ المُفّائلُ
باليد فدّلّ على أنه المُعْظَمُ قلتُ : ومنه حديثُ عليٍّ B قال لأبي بكرٍ B "
طرت بعبيابها وفزّت بحبابها " أي مُعْظَمُهَا أَوْ حَبَابُ الْمَاءِ :
طرائفه كأنّ زهّ الوشّي قاله الأصمعيّ وأنشد لجري .
" كندسج الرّيح تطرد الحبابا أَوْ حَبَابُ الْمَاءِ نُفْسًا خَاتمه
وفقًا قيعه التي تطفو كأنّ زهّ القوارير وهي اليعاليل يقال : طفا
الحباب على الشّراب وقال ابن دُرَيْدٍ : حَبَابُ الْمَاءِ : تَكَسَّرُهُ وَهُوَ
الْحَبَابُ وَأَنشَدَ الْبَيْهَقِيُّ :
كَأَنَّ صَلَاةً جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ ... حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا
وَيُرْوَى : حِينَ تَمْشِي لَمْ يُشْبِهْهُ صَلَاةً وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَاقِيْعِ وَإِنَّمَا
شِبْهَهُ مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ كَأَنَّ زَهَّ دَرَجٌ فِي حَدَبَةٍ وَالصَّلَاةُ :
العجيزةُ وقيل : حَبَابُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ شَمْرٌ :
" سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَالِي حَالٍ وَالْحُبُّ بِالضَّمِّ : الْجَرَّةُ
صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً أَوْ هِيَ الضَّخْمَةُ مِنْهَا أَوْ الْحُبُّ : الْخَابِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَمْ يُنَوِّعْهُ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ :
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَصْلُهُ حُنْبُ فَعُرِّبَ وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحُبُّ يُقَالُ :
نَعَمَ وَحُبَّةً وَكَرَامَةً أَوْ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنْ الْحَبُّ
: الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ وَإِنْ
الْكَرَامَةُ غَطَاءُ الْجَرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حُبًّا
وَكَرَامَةً نَقَلَ الْبَيْهَقِيُّ وَأَحْبَابٌ وَحَبِيَّةٌ وَحَبَابٌ بِالْكَسْرِ .
وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْحَبِيْبُ مِثْلُ خِدْنٍ وَخَدَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَالْحَبِيْبُ يَجِيءُ
تَارَةً بِمَعْنَى الْمُحِبِّ كَقَوْلِ الْمُخَبِّلِ .

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ زَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ
أَيُّ مُجِيبًا وَيَجْدُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .
وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَخْبَرََنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عُبَيْدِ الرَّاعِي عَنِ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ
الرَّاعِي :

تَبَيَّنْتُ الْحَبَّةَ النَّضْضَ مِنْهُ ... مَكَانَ الْحَبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَارَ مَا
الْحَبُّ : فَقَالَ : الْقُرْطُ فَقَالَ خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَبِيبَ قَالَ : وَأُرَاهُ قَوْلَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ كَالْحَبَابِ بِالْكَسْرِ صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ
الْقُرْطُ وَلَمْ أَرَهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَوْ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْحَبِّ بِمَعْنَى الْمُحِبِّ وَهُوَ
كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَّه :
وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مُجْتَمِعٌ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ فَتَأْمَلْ .
وَالْحَبَابُ كَغُرَابٍ : الْحَبَّةُ بِعَيْنَيْهَا وَقِيلَ : هِيَ حَبَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
الْعَوَارِمِ . وَالْحَبَابُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَبَابُ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ غَيْرَ لِكِرَاهَةِ وَحَبَابُ جَمْعُ حَبَابَةٍ اسْمٌ لِدُوَيْبَةٍ
سَوْدَاءَ مَائِيَّةٍ وَحَبَابُ اسْمٌ شَيْطَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ " الْحَبَابُ شَيْطَانٌ " .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالضَّمِّ .